

الملخص النهائي

عملية المشاركة لمركز حي جوستنهورف (NHG)

الفترة: سبتمبر 2024 – سبتمبر 2025



Urban Lab gUG Frankenstraße 200 90461 Nürnberg www.urbanlab-nuernberg.de info@urbanlab-nuernberg.de
Alle Fotos: © Simeon Johnke (2025)

1. المقدمة

يلخّص هذا المستند أهم النتائج المستخلصة من عملية المشاركة المتعلقة بالتطوير المستقبلي لبيت الجوار (NHG) في جوستنهورف وهو يستند إلى محادثات وورش عمل وملاحظات من الأعوام 2024 و2025. ويهدف إلى تزويد المجلس المنتخب حديثًا بنظرة عامة عمّا سمعناه خلال هذه العملية. ومن الطبيعي أن هذه الصورة لن تعبّر بالكامل عن جميع الآراء الفردية، لكنها تعكس القضايا الأساسية التي تكررت داخل البيت – مع محاولة الحفاظ على نظرة شاملة NHG دون تسليط الضوء على مصالح فردية محددة.

سيلعب المجلس دورًا مهمًا في مواصلة التفكير بهذه النتائج وتطويرها.

ما الذي يوحّدنا – وما الذي يشغلنا؟

لقد سمعنا أنّ العديد من الأشخاص يشعرون بعدم اليقين أو القلق. خصوصًا أولئك الذين يستخدمون البيت منذ سنوات طويلة أو ساهموا في بنائه، إذ يتساءلون عمّا قد تعنيه التغييرات القادمة لهم شخصيًا. هذه المخاوف مهمة. فكل قصة لها قيمتها، وكل شخص يجلب معه تجاربه ومخاوفه الخاصة.

كما تبين لنا أن الجميع – من جمعيات ومجموعات وموظفين وزوار والمدينة – يتحملون مسؤولية مشتركة تجاه مستقبل البيت. ولكي يظل NHG مكانًا يربط ويحمي ويدعم بعد 20 عامًا، يجب الموازنة بين الاحتياجات الحالية وإمكانات المستقبل. وهذا يعني التفكير المشترك في كيفية تصميم البيت لبقى مكانًا جيدًا للناس اليوم وللناس غدًا. وهكذا ينشأ بيت يقدر الماضي ويحمل المستقبل في الوقت نفسه.

لماذا التغيير ضروري؟

المبنى لم يعد يعمل جيدًا في عدة جوانب. فهناك حدود تتعلق بإمكانية الوصول، والسلامة، والحماية من الحرائق، والإرشاد، والتقنية، وجودة المساحات. لذلك قرّرت مدينة نورنبيرج إجراء عملية تجديد.

يوفر هذا التجديد فرصة لتطوير NHG من الناحية البنائية والتنظيمية والاجتماعية. أما التوصيات التي ستُنقذ في النهاية فسيتم تحديدها خلال التخطيط القادم وفي مجلس المدينة.

أهم ثلاثة أهداف لمستقبل NHG

1 | مكان يُمكن الناس – بيت يعزّز قدراتهم

سمعنا أن NHG يجب أن يبقى مكانًا يستطيع فيه الناس تنفيذ أفكارهم.

ما المقصود بذلك؟

سهولة الوصول إلى الغرف والتجهيزات

إمكانيات استخدام مرنة

دعم من إدارة/تنسيق البيت

تبادل المعرفة بدل الاحتفاظ بها

الهدف:

بيت يمكن الناس من أن يصبحوا فاعلين، وأن يتعلّموا معًا.

2 | مكان آمن – وضوح، ثقة وحماية

سمعنا أن بعض الأشخاص يشعرون بعدم الأمان أو بفقدان التوجيه.

ما المقصود بذلك؟

مسارات واضحة وتحسين الإضاءة

رؤية جيدة بين المناطق المفتوحة والمغلقة

غرف محمية للاستشارات والمواضيع الحساسة

موظفون يسهل الوصول إليهم

قواعد احترام ومسؤولون واضعون عند حدوث نزاعات

الهدف:

بيت يشعر فيه الجميع بالأمان والترحيب.

3 | مشاركة أوسع – بيت يساهم الكثيرون في تشكيله

سمعنا أن المشاركة يجب أن تصبح أكثر شفافية، وأسهل فهمًا، وأكثر إتاحة للجميع.

ما المقصود بذلك؟

معلومات بسيطة، منتظمة، وواضحة

قرارات يمكن تتبّعها وفهمها

هياكل لجان ومجموعات عمل أكثر انفتاحًا
عروض وأنشطة تجذب أشخاصًا جديدًا أيضًا
فعاليات منخفضة العتبة بدون تكاليف أو تسجيل مسبق
الهدف:

بيت يُصاغ بشكل مشترك – وبالتالي يبقى حيًا ومتجدد
ما كان مهمًا لكم بشكل خاص – الغرف والاستخدام
1 | غرف للجمعيات – الانتماء والتنظيم الجيد
فهمنا أن وجود غرف ثابتة للمجموعات أمر مهم لأنها تمنح شعورًا بالانتماء
والموثوقية.

التوصية: “عنقود الجمعيات”

- تجميع الجمعيات في طابق واحد
- بنية تحتية مشتركة: مطبخ صغير، آلة نسخ، زاوية اجتماعات
- أماكن تخزين قابلة للإقفال ووصول آمن لتقنية المعلومات
- تعزيز الشعور بالانتماء دون هدر الموارد
- غرف استشارات مجهزة جيدًا وقابلة للحجز

2 | صالة الرياضة – حاجة كبيرة وقدرات غير كافية
سمعنا أن صالة الرياضة مهمة جدًا ولكنها محجوزة أكثر من طاقتها.
التوصية:

- تحسينات وظيفية (الأرضية، الصوتيات، إمكانية الوصول)
- إضافة غرفة للحركة أو غرفة لقاءات لتقليل الازدحام

3 | غرف الإبداع وسقف الثقافة
سمعنا أن العمل الإبداعي والثقافة يجب أن يبقيا جزءًا من البيت.
التوصية:

- ورشات عمل يسهل الوصول إليها (خشب، خزف، خياطة، إصلاح)
- مخازن كافية للأعمال والمواد
- الرغبة في إحياء طابق السطح كمساحة للثقافة والالتقاء

4 | غرف الفعاليات والضيافة

سمعنا أن الفعاليات والقاعات والمطعم/المقهى يرتبطون ببعضهم بشكل وثيق في الحياة اليومية.

التوصية:

- جعل القاعات أكثر مرونة
- تحسين العزل الصوتي بين القاعة ومنطقة الضيافة
- أن تكون الضيافة (المطعم/المقهى) متاحة للجميع، مرئية، ومتصلة بالحي (ربما في طابق واحد)
- توفير أماكن للجلوس دون الحاجة للشراء
- اختيار إضاءة وألوان وصوتيات مريحة

7 | الإدماج – تحسين الوصول للجميع

سمعنا أن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون حواجز في المبنى – خاصة الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع.

التوصية:

- تحسين الصوتيات في الغرف المهمة
- توفير وسائل دعم للسمع (مثل مكبرات السمع المحمولة أو حلقات الاستماع المغناطيسية)
- لافتات واضحة وذات تباين عالٍ
- مسارات خالية من العوائق ومرافق صحية يسهل الوصول إليها

الهدف: بيت يستطيع فيه الأشخاص ذوو الاحتياجات المختلفة المشاركة باستقلالية كاملة.

الخاتمة

إن الارتباط بالبيت هو كنز – وفي الوقت نفسه مسؤولية. فعملية التجديد القادمة تعني تغييرًا. وهي ضرورية للحفاظ على المساحات، وتجديدها، وجعلها قادرة على مواجهة المستقبل. ولكن التغيير يعني أيضًا المساس بما اعتاد عليه الناس. إن تجديد المبنى وإعادة تشكيل هياكله يمسّ المشاعر والعادات والذكريات.

وخلال العملية، أصبح واضحًا مدى اختلاف توقعات المشاركين من مسار المشاركة. فقد رغب الكثيرون بالحصول على معلومات واضحة حول الانتقال والفترة المؤقتة، أكثر من رغبتهم في مناقشة الأسئلة العامة المتعلقة ببناء الهيكليات. بعض الفعاليات بقيت شبه خالية، لأن موضوعات مثل الانفتاح على الحي لم تكن ذات صلة بالنسبة لكثيرين. فبالنسبة لعدد كبير، كانت مصلحة جمعيتهم، ومساحتهم المألوفة، وأسلوب التعاون المعهود هي الأولوية.

وعندما يتمسك الناس بما اعتادوا عليه، فهم لا يفعلون ذلك بدافع التملك، بل رغبةً في الاستقرار والأمان والثبات. لذلك لم يكن مسار المشاركة مجرد مسألة تنظيمية، بل كان بالدرجة الأولى مسعىً عاطفيًا: محاولة لتحقيق توازن بين الاحتياجات الفردية والمسؤولية الجماعية.

نشكر جميع المشاركين على صراحتهم وانفتاحهم، ونتمنى أن تنالوا التقدير الذي تستحقونه، وأن يحظى كل منكم ببيت يلبي احتياجاته ويواكب مسؤولياته تجاه المجتمع.

فريق Urban Lab

يمكنكم الحصول على الوثيقة الكاملة للمشروع عند الطلب في مكتب الخدمة أو لدى خدمة البيت.